Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعنى الشامل للصحة فى القرآن

تعرف الصحة العالمية أخيرا الصحة بانها تكامل بين صحة الجسم وصحة النفس وصحة المجتمع . ونرى القرآن وهو يتحدث فى سورة الشعراء على لسان أبى الأنبياء إبراهيم ، يضع للصحة مفاهيم أخرى علاوة على هذا التكامل . ولننظر إلى هذه الآية :

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾

سورة الشعراء آية « ٧٨ – ٨٩ »

فنجد سيدنا إبراهيم يستبصر بعظمة الخالق الذى أحسن كل شىء خلقه يقول

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾

سورة الشعراء آية « ٧٨ »

فمن يومه الأول وقد هدى إلى الغذاء بالرضاعة وهدى إلى الاستنشاق عند الولادة بتأثير قلة الأكسيجين على خلايا جهازه العصبى التى ارتبطت بين الأعصاب التى تحرك القفص الصدرى والحجاب الحاجز وتستمر عملية الزفير والشهيق وبقدر ما يدخل إلى جهازه العصبى من أكسيجين بقدر ما يستنشق وهدى إلى حب الأم والأب والجماعة . وهدى إلى الجنس بما يحدث فى كيانه الجسمى من زيادة من هرمونات